وذلك في إطار هدف الدراسة المتمثل في التعرف على أسباب حدوث صراعات بين الاعتبارات الأمنية ومبادئ حكم القانون في أوقات الأزمات. حيث برز كمحور للسياسات الخارجية للدول العظمى في فترة الحرب الباردة والاستقطاب الدولي، والتي واكبتها مظاهر عدم استقرار وعدم أمن في الدول الصغرى، وأدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بالأمن القومي في مختلف دول العالم، وظهرت نظريات ومدارس مختلفة تناولت دراسة الأمن القومي من زوايا مختلفة (عسكرية، وهو ما أوضحه البحثالأول بالتفصيل إلى جانب التمييز بين مفهوم الأمن القومي والمفاهيم الأخرى الشبيهة به، مع مراعاة عدم توسيع المفهوم إلى ما لا نهاية وإنما وفق منطق تحليلي يقبل التعديل والتطوير حسب الظروف المجتمعية محل البحث، والمحاولات التي جرت لتجميع تلك التعريفات في مجموعات فكرية معينة، وقد كانت أزمة 11 سبتمبر من أهم المتغيرات التي أثرت على دراسة الأزمة الدولية،

Summarized by © lakhasly.com